

الأغا نبي

أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أبو غسان والمدائني جميعا .

أن عبد الملك بن يزيد بن محمد بن عطية السعدي كان قد ندب لقتال أبي حمزة الأزدي الشاري لما جاء إلى المدينة فغلب عليها قال وبعث إليه مروان بن محمد بمال ففرقه فيمن حف معه من قومه فكان فيمن فرض له منهم أبو وجزة وابناه فخرج معترضا للعسكر على فرس وهو يرتجز ويقول .

- (قل لأبي حمزة هيدـ هـيدـ ... جئناك بالعادـ يـةـ الصـ نـدـ دـيـدـ) .

(بالبطل القـرـمـ أـبـيـ الـولـيدـ ... فـارـسـ قـيـسـ زـاجـدـهاـ المـعـدـودـ) .

(في خـيلـ قـيـسـ وـالـكـعـمـاـةـ الصـ سـيدـ ... كـالـسـيفـ قدـ سـُلـّـ منـ الغـمـودـ) .

(محـضـ هـجـانـ مـاجـدـ الـجـدـودـ ... فـيـ الفـرعـ منـ قـيـسـ وـفـيـ الـعـمـودـ) .

(فـدـيـ لـعـبـ الـمـلـكـ الـحـمـيدـ ... مـاـ لـيـ منـ الطـارـفـ وـالـتـلـيدـ) .

(يـوـمـ تـنـادـيـ الـخـيـلـ بـالـصـعـيـدـ ... كـأـنـهـ فـيـ جـنـانـ الـحـدـيدـ) .

(سـيـدـ مـدـلـلـ عـزـزـ كلـ سـيـدـ ...) .

قال وسار ابن عطية في قومه ولحقت به جيوش أهل الشام فلقي أبو حمزة في اثنى عشرة ألفاً فقاتله يوماً إلى الليل حتى أصاب صناديد عسکره فنادوه يا بن عطية إنك جل وعزيز قد جعل الليل سكناً فاسكنوا حتى